



التقرير الشهري حول

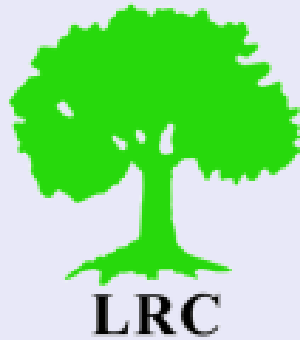
الانتهاكات الإسرائيلية في القدس المحتلة

((خلال تموز - 2016م))

إعداد

فريق مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية

مركز أبحاث الأراضي - جمعية الدراسات العربية



((العدد السابع من السنة العاشرة))

فيما يلي جدول يوضح عدد الانتهاكات الإسرائيلية ونوعها حسب المواقع في القدس المحتلة خلال شهر تموز 2016م:

العدد	موقع الانتهاك	نوع الانتهاك
71		هدم مساكن ومنشآت
2	قلنديا	- هدم بركسات سكنية وزراعية
11	العزازمة - عناتا	- هدم بركسات سكنية وزراعية
2	البحيرة - عناتا	- هدم منشآت تجارية وزراعية
3	الفاروق - المكبر	- هدم مساكن
6	عين اللوزة - سلوان	- هدم مسكن ومخازن وكراج وهدم ذاتي لمسكن
1	بيت حنينا	- هدم مسكن قيد الإنشاء
6	قلنديا	- هدم بركسات ومخازن تجارية
1	واد حلوة - سلوان	- هدم ذاتي
1	الثوري - سلوان	- هدم ذاتي
38	قلنديا	- هدم 2 بناية سكنية
		تهديد بالهدم
4	سلوان	- إخطارات بأوامر هدم إدارية
860		مخططات استيطانية - وحدات سكنية
770	مقابل دير كريمةز - الوجة	- إقرار بخطة بناء في مستعمرة "جيلو"
90	الوجة	- المصادقة النهائية على بناء في مستعمرة "جيلو"
1	العيزرية وابو ديس	- مشروع ضم مستعمرة "معاليه ادوميم" للقدس
5		مصادرة ممتلكات
5	عين اللوزة - سلوان	- الاستيلاء على مركبات
9		الاعتداءات على الأماكن الدينية
4	مقبرة باب الرحمة	- هدم قبور
7	المسجد الأقصى	- اقتحامات
1		- ابعادات

الاعتداء على الحق بالسكن – هدم مساكن

جيش الاحتلال يهدم منزلين في مخيم قلنديا بذريعة أمنية

في ساعات الفجر الأولى من يوم الأحد الموافق الرابع من شهر تموز 2016م، اقتحمت قوة كبيرة من جيش الاحتلال الإسرائيلي وسط مخيم قلنديا شمال المدينة المقدسة، حيث كان الهدف الرئيسي من وراء العملية هو هدم منزلي عائلي الشهيدين عيسى عساف (22 عاماً) وعنان أبو حبسة (20 عاماً).

وبحسب إفادة عدد من أفراد عائلي الشهيدين لباحث مركز أبحاث الأراضي، فإن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت عند الساعة الواحدة فجراً وسط مخيم قلنديا تحت وابل من الحجارة، حيث كانت وجهتهم في البداية منزل عائلة الشهيد عيسى يوسف عيسى عساف، وقد أقدم جيش الاحتلال عبر استخدام أدوات حادة على هدم جدران منزل عائلة الشهيد عساف والتي هي عبارة عن شقة سكنية تقع في الطابق الثاني من بناية سكنية مكونة من خمسة طوابق، مما أدى إلى تضرر الشقة بشكل كلي وجعلها غير صالحة للسكن، حيث يبلغ مساحتها 120م² وكان يقطن بها 7 أفراد.



منزل عائلة الشهيد عيسى عساف والذي استهدفه الاحتلال بالهدم – مخيم قلنديا

بعد ذلك توجه جيش الاحتلال الى منزل عائلة الشهيد عنان محمد صالح ابو حبسة، حيث فرض

جيش الاحتلال حصاراً مشدداً حول منزل عائلة الشهيد المكون من ثلاثة طوابق، حيث يقطن في البناية السكنية أربعة عائلات هم أشقاء الشهيد وعائلاتهم مكونة من 14 فرداً من بينهم 6 أطفال، وقد اجبر جنود الاحتلال كافة القاطنين في البناية على الخروج الى العراء، قبل ان يزرع الاحتلال مواد متفجرة في الطابق العلوي (الرووف) ويقومون بتفجيره بشكل كامل، حيث تبلغ مساحته 290م²، مع الاشارة الى ان المواد المتفجرة المستعملة ادت الى تضرر البناية بشكل جزئي عبر تكسير الزجاج وتصعد في بعض جدران البناية الداخلية.

وقد انسحب جيش الاحتلال عند الساعة الخامسة فجراً تاركاً وراءه دماراً كبيراً ومأساة جديدة تحل على سكان المخيم الذي يعاني سكانه الآلام وويلات التهجير منذ عام 1948م.



منزل عائلة الشهيد عنان أبو حبسة والذي استهدفه الاحتلال بالهدم - مخيم قلنديا

رفض المحكمة الالتماس المقدم...!

يذكر ان المحكمة العليا الإسرائيلية رفضت رفض قطعي الالتماس المقدم من عائتي الشهيدين والذي يطالب بعدم هدم المنزلين بكون المساكن المستهدفة يقطن بها عائلات لا حول لهم ولا قوة سوف يتم تشريدهم إلى العراء دون ذنب يذكر بسبب سياسة الاحتلال عبر ما يعرف بالعقاب الجماعي.

بل وأصدرت محكمة الاحتلال قرار في 10 حزيران الماضي بهدم المنازل مع إعطاء فرصة أقصاها خمسة أيام من تاريخ القرار من أجل إخلاء المنازل المستهدفة بقرار الهدم.

وكان جيش الاحتلال قد سلم عائليتي الشهيدين قراراً بهدم منازلهم صادر في 28 من شهر كانون الأول 2015م الماضي، وفي مطلع العام الحالي تم الاعتراض على قرار الهدم في مقر النيابة العسكرية من قبل المتضررين، وقد رُفض الاعتراض في حينه، وعلى اثر ذلك تقدمت تلك العائلات بطلب إلى محكمة الاحتلال العليا يطلبون التماس بوقف قرار الهدم، وهذا ما رفض كما أسلفنا سابقاً حتى تم هدم المنزلين.

أعمال هدم وتشريد عائلات بالجملة ... 39 مسكناً هدمها الاحتلال بذريعة الأمن:

منذ بدء انتفاضة القدس في مطلع شهر تشرين الأول 2016 حتى تاريخ إعداد هذا التقرير سجل فريق قسم مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية في مركز أبحاث الأراضي هدم 39 مسكناً منها 19 مسكناً خلال العام الماضي 2015م و 20 مسكناً خلال العام الجاري 2016م، وذلك كوسيلة عقاب جماعية لأهالي الشهداء والأسرى المتهمين من قبل الاحتلال بتنفيذ عمليات ضد الاحتلال و/أو مجرد الاشتباه بهم فقط، وخلف الهدم عن تشريد 200 فرداً، بينهم 71 طفلاً أصبحوا الآن بلا مأوى ، كذلك أدى إلى تضرر 47 مسكناً بشكل جزئي نتيجة عملية تفجير المساكن وشقة من بناية سكنية.



تعكس الأعمدة البيانية عدد المساكن المهدومة منذ 2015/10/01 - 2016/07/14م حسب المحافظات

الاحتلال يهدم بركسات سكنية وحظائر أغنام في تجمع بدوي العزازمة في بلدة عناتا بالقدس المحتلة

في ساعات الفجر الأولى من يوم الثلاثاء الموافق 12 تموز 2016، اقتحمت جرافات تابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي حي البقعان الواقع عند المدخل الشمالي لبلدة عناتا، وشرعت بعملية هدم واسعة في تجمع بدوي العزازمة، طالت عدداً من البركسات السكنية وحظائر تربية المواشي.

وأفادت السيدة جميلة عودة موسى جهالين "ام عودة" لباحث مركز أبحاث الأراضي بالتالي:

يعود أصل هذا التجمع إلى حوالي 60 عام، حيث كان والد زوجي أول من أقام في هذا المكان منذ خمسينيات القرن الماضي، بعد أن تم طردهم من عراد في بئر السبع على يد الاحتلال الإسرائيلي، حيث ولد زوجي في هذا التجمع، وبعدها اتسع ليضم الآن ما يقارب 10 عائلات . والتجمع مُقام على مساحة أرض 8 دونمات، كنت قد استأجرتها من وزارة الأوقاف عام 2011 لمدة أربع سنوات بمبلغ 12 ألف دينار اردني قابلة للتجديد. لكن بعد ذلك تسلمنا إخطاراً بالهدم من الإدارة المدنية بحجة البناء والإقامة بدون ترخيص. وعلى الرغم من أن الأرض تعود للأوقاف ويوجد بها طابو، إلا أن سلطات الاحتلال تدعي أن الأرض هي أملاك غائبين بحسب إدعائهم، وكان هذا أول إخطار تتسلمه من الإدارة المدنية، بعدها توجهت إلى مركز القدس للمساعدة القانونية وتم توكيل المحامي "عبدالله حماد" لمتابعة القضية.

تضيف قائلة:

وفي صباح يوم الأحد الموافق 10 تموز 2016، حضر موظفون عن الإدارة المدنية وقاموا بتصوير التجمع من جميع الجهات دون أن يقولوا لنا شيئاً، ودون أن تتسلم منهم أي قرار أو إخطار خطي أو شفوي.

وعند الساعة الثالثة والنصف فجراً، تجمعت قوات كبيرة من جيش الاحتلال عند مدخل التجمع برافقتهم جرافتين، حيث تم إحاطة التجمع بالآليات والجنود، ثم قاموا باقتحام التجمع وإخراجنا منه، ثم شرعت جرافات الاحتلال يهدم 7 بركسات سكنية و4 بركسات تستخدم حظائر للأغنام .

فيما يلي جدول بأسماء المتضررين من عملية الهدم التجمع البدوي العزازمة :

#	الاسم	مساحة المسكن	عدد الأفراد	منهم أطفال
1	عطا محمد سليمان عزازمة	50	11	8
2	صالح محمد سليمان عزازمة	50	9	6
3	خالد محمد سليمان عزازمة	40	8	6
4	ماهر محمد سليمان عزازمة	100	5	3
5	محمد صالح محمد عزازمة	50	2	0
6	حُسن سالم عيد عزازمة	50	3	1
7	إبراهيم محمد سليمان عزازمة	50	6	4
المجموع		390	44	28

المصدر: بحث ميداني مباشر - قسم مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية - مركز أبحاث الأراضي، تموز 2016م.

جدول بأسماء أصحاب بركسات حظائر المواشي التي تم هدمها:

#	الاسم	مساحة البركس	عدد الأغنام
1	محمد صالح محمد عزازمة	100	50
2	صالح محمد سليمان عزازمة	100	80
3	ماهر محمد سليمان عزازمة	50	30
4	خالد محمد سليمان عزازمة	120	150
المجموع		370	310

المصدر: بحث ميداني مباشر - قسم مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية - مركز أبحاث الأراضي، تموز 2016م.





الاحتلال الإسرائيلي يهدم مسكناً زراعياً في بلدة عناتا بالقدس المحتلة

في 12 تموز 2016م هدمت جرافات الاحتلال برفقة طاقم من الإدارة المدنية الإسرائيلية مسكناً يُستعمل للاستخدام الزراعي في مزرعة في حي البحيرة الواقعة في بلدة عناتا، وذلك بحجة البناء بدون الحصول على ترخيص من الإدارة المدنية، والمسكن مكون من غرفتين وحمام ومطبخ، وهو بمساحة 80 متر مربع، ومبني من الاسمنت ومسقوف بالزينكو، ويعود المسكن لصاحب المزرعة المواطن محمد أحمد محمد حلوة.

وأفاد المواطن محمد حلوة لباحث مركز أبحاث الأراضي بالتالي:

قمت ببناء هذا المسكن عام 2010 بعد أن قامت جرافات الاحتلال بهدمه في نفس العام، وكان الهدف من بناءه هو أن يتم استخدامه خلال العمل بالمزرعة، وقبل 8 أشهر، حضر موظفون من الإدارة المدنية وقاموا بتسليمي إخطاراً خطياً يقضي بهدم المسكن بحجة أنه مقام بدون ترخيص. ومع ذلك، لم أقم بتوكيل محامي دفاع، ففي المرة الأولى التي هدمت فيها جرافات الاحتلال المزرعة فوق الدجاج وجرفت الأشجار، كنت قد قمت بتوكيل محامي لتفادي عملية الهدم، ودفعت مبالغ طائلة لإجراءات الترخيص إلا أن الاحتلال أصر هدم المزرعة...!!؟.

يضيف :

ففي يوم الأحد الموافق 10 تموز 2016، حضر موظفون من الإدارة المدنية وقاموا بتصوير المسكن والمزرعة دون أن يقوموا بتسليمي قرار خطي أو حتى شفهي، وفي يوم الثلاثاء الموافق 12 تموز 2016 عند الساعة الثالثة فجراً، حضرت قوات كبيرة من جيش الاحتلال ترافقها جرافتين وقامت بهدم سور يحيط بالمزرعة على طول 20 متر، وقامت أيضاً بخلع البوابة الرئيسية، ثم توجهت الجرافات نحو المسكن وقامت بهدمه، وقد استمر الهدم لمدة ساعتين ونصف قبل أن تنسحب الجرافات تاركة وراءها الدمار.

إن منطقة حي البحيرة الواقع في عناتا تصنفها سلطات الاحتلال بأنها منطقة C، وأنها تخضع لسيطرتها العسكرية، ويسكنها عدد من المواطنين، بالإضافة لوجود تجمع بدوي يعرف بإسم (الفهيدات) وقد تعرض هذا التجمع لأكثر من عملية هدم طالت مساكن البدو هناك. كما وتقع المنطقة بالقرب من جدار الضم والتوسع الذي يلاصقها والتي يجعلها مراقبة على مدار الساعة بواسطة برج عسكري لجيش الاحتلال.



جرافات الاحتلال تهدم كراجاً لتصليح السيارات في بلدة عناتا بالقدس المحتلة

عند ساعات الفجر الأولى من يوم الثلاثاء 12 تموز 2016م عند الساعة الثالثة فجراً اقتحمت قوات الاحتلال برفقة طاقم من الإدارة المدنية الإسرائيلية وآليات تابعة لها حي البحيرة الواقع في بلدة عناتا بالقدس المحتلة، وقامت جرافات الاحتلال بهدم كراجاً لتصليح السيارات وذلك بحجة قربه من معسكر للجيش الإسرائيلي وأنها تقع في منطقة "C" حسب اتفاق أوسلو.

وأفاد المواطن أشرف سعدي محمد الجولاني لباحث مركز أبحاث الأراضي بالتالي:

في عام 2014 قمت ببناء كراج لتصليح السيارات، وتبلغ مساحته 250 متر مربع، مبني من الزينكو ويعمل فيه 9 عمال، وخلال فترة العمل لم أتسلم أي إخطار من الإدارة المدنية يقضي بهدم الكراج، وربما كان قد صدر بحق الكراج قرار هدم لكنني أنا لم أتسلم ولم أشاهد، وغالباً ما يقوم موظفوا الإدارة المدنية بإلقاء القرار على الأرض، فيحمله الهواء أو يبتل من الأمطار، لكن أنا لم أتسلم أي إخطار لا خطي ولا شفوي.

وفي يوم الأحد الموافق 10 تموز 2016، حضر موظفون عن الإدارة المدنية وقاموا بتصوير الكراج من مختلف الجهات دون أن أتسلم منهم أي شيء، وفي ساعات الفجر من يوم الثلاثاء الموافق 12 تموز 2016، تلقيت اتصالاً من الحارس الذي يعمل في الكراج، حيث أخبرني أن هنالك قوات كبيرة من جيش الاحتلال برفقتهم جرافتين قد اقتحموا الكراج بنية الهدم. و فوراً توجهت إلى الكراج ووجدت عدداً كبيراً من جنود الاحتلال يحيطون بالموقع، ولم يسمحوا لي بالمرور والوصول إلى الكراج.

يضيف قائلاً:

واستمرت عملية الهدم لمدة ساعتين ونصف، حيث تم تدمير الكراج بشكل كلي وتخريب محتوياته ومحيطه كي يصعب إعادة ترميمه أو بناءه من جديد. كما دمرت الجرافات عدة العمل من ضمنها الرافعات الحديدية للسيارات. كما كان بداخل الكراج عدد من السيارات تعود لزبائن، وأثناء إخراجها من الكراج على يد قوات الاحتلال قبل الهدم تضررت بسبب الطريقة التي تم استخدامها لإخراجها من داخل الكراج. ويعتبر الكراج هو مصدر الرزق لتسعة عائلات تعتنش من خلاله.



بلدية الاحتلال تهدم 3 مساكن في حي الفاروق بجبل المكبر – القدس المحتلة

في 13 تموز 2016م هدمت بلدية الاحتلال في القدس المحتلة 3 مساكن قيد الإنشاء في حي الفاروق بجبل المكبر جنوب مدينة القدس المحتلة، وذلك بحجة البناء بدون ترخيص، وكانت جرافات تابعة لبلدية الاحتلال قد اقتحمت حي المدارس وحي الفاروق عند الساعة الرابعة فجراً، برفقة أعداد كبيرة من شرطة الاحتلال، حيث قامت الجرافات بعملية الهدم، حيث تعود المساكن للمواطنين التالية أسماؤهم:

- 1- المواطن علي أبو السكران، وتبلغ مساحته 70 متر مربع، ومسقوف من الزينكو، والمسكن تم بنائه قبل فترة قصيرة بهدف إقامة شقيقه ضرغام وزوجته في المسكن بعد خروج ضرغام من السجن والذي يصادف في اليوم التالي للهدم، والمسكن مكون من غرفتين ومطبخ وحمام وصالة صغيرة.
- 2- المواطن حسن عقيل (70) عاماً وزوجته عدلة (63) عاماً، فهيكل المبنى مبني من البانليت والبالغة مساحته 70 متر مربع.
- 3- المواطن عامر محمد داوود عويسات الذي كان ينوي للانتقال للإقامة به بعد أن أصبح جاهزاً للسكن، هو وأسرته المكونة من 5 أفراد بينهم 3 أطفال.

هذا وتمت عمليات الهدم دون سابق إنذار باستثناء مسكن عقيل الذي هددته بلدية الاحتلال بهدم سكنه من خلال أمر هدم وجهته لمسكنه قبل يوم واحد فقط ولم يتمكن من التوجه للمحامي لوقف عملية الهدم.

وأفاد المواطن علي عويسات لباحث مركز أبحاث الأراضي:

قمت ببناء المسكن قبل ثلاثة أشهر (أواخر شهر نيسان 2016) وذلك لأنتقل أنا وزوجتي وأطفالي الثلاثة للسكن فيه، وهو بمساحة 100 مترمربع مكون من 3 غرف نوم ومطبخ وحمام وصالة، ومبني من الطوب، ولم أتقدم للحصول على رخصة من بلدية الاحتلال وذلك بسبب أن الأرض تصنفها بلدية الاحتلال بأنها أرض خضراء غير مسموح البناء فيها، عدا عن أن عملية استصدار رخصة بناء من بلدية الاحتلال ليس بالأمر السهل ويستغرق عدة سنوات في حال وافقت، عدا عن المبالغ الكبيرة التي تتطلبها رخصة البناء قبل الشروع بالبناء.

يضيف :

وعند الساعة الرابعة فجراً من يوم الأربعاء الموافق 13 تموز 2016، حضرت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال ترافقها جرافتين، حيث قاموا بإغلاق المنطقة، بعدها شرعت الجرافتين بهدم المسكن، علماً أنني لم أتسلم أي إخطار خطي أو شفوي من بلدية الاحتلال.



رکام مسکن المواطن عامر عویسات بعد أن هدمته قوات الاحتلال

كما هدمت جرافات الاحتلال في نفس الموقع مسكناً قيد الإنشاء يعود المواطن علي أبو سكران، تبلغ مساحته 70 مترمربع ومبني من الطوب والسقف من الزينكو، حيث كان ينوي أن ينتقل للسكن فيه شقيقه ضرغام وزوجته، بعد خروج ضرغام من السجن، والمسكن مكون من غرفتين ومطبخ وحمام وصالة صغيرة.



ركام مسكن المواطن أبو سكران بعد ان هدمته قوات الاحتلال

كما هدمت جرافات الاحتلال مسكناً آخر قيد الإنشاء في حي الفاروق يعود للمواطن حسن عقيل وزوجته عدلة عقيل، وهما مسنان، حيث كانا ينويان الانتقال والسكن في المسكن الذي تبلغ مساحته 70 متر مربع مكون من غرفتين ومطبخ وحمام وصالة، وهو مبني من الطوب.

جرافات بلدية الاحتلال تنفذ حملة هدم طالت مساكن ومنشآت في بلدية سلوان وبيت حنينا

في يوم الثلاثاء 19 تموز 2016م هدمت جرافات الاحتلال برفقة طواقم بلدية الاحتلال منشأة تجارية وغرفة سكنية ومخازن تجارية في حي عين اللوزة الواقع في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى.

كما هدمت جرافات الاحتلال في ذات اليوم مسكناً قيد الإنشاء يقع في بيت حنينا شمال مدينة القدس المحتلة.

وكانت جرافات الاحتلال برفقة عدد كبير من الشرطة قد اقتحمت حارة أبو تايه الواقعة في حي عين اللوزة، وقامت بإغلاق المنطقة، قبل أن تشرع الجرافات بهدم غرفة سكنية بمساحة 40 متر مربع، بالإضافة إلى ثلاثة مخازن، مساحة كل مخزن 25 متر مربع، ويملكهم المواطن "عرفات حامد علي أبو حمام". وقد تم بناءها قبل 8 سنوات، وجميعها مبنية من الطوب ومسقوفة من الزينكو.





مسكن ومنشآت المواطن عرفات حمام بعد أن دمرتها آليات الاحتلال - سلوان

كما هدمت جرافات الاحتلال كراج لتصليح السيارات في حي عين اللوزة في سلوان، ويعود للمواطن "خالد أسحق يوسف أبو تايه"، وهو بمساحة 30 متر مربع، مبني من الطوب ومسقوف من الزينكو.

وأفاد المواطن خالد أبو تايه لباحث مركز أبحاث الأراضي:

قمت ببناء الكراج قبل 10 سنوات، وهو مبني من الطوب ومسقوف الزينكو، وتبلغ مساحته 30 متر مربع، قبل عامين حضر موظفون من بلدية الاحتلال، حيث قاموا بتصوير الكراج وتسليمي قرار بهدم الكراج بحجة البناء بدون ترخيص، وقبل 6 أشهر عاد موظفو بلدية الاحتلال وقاموا بتسليمي قرار هدم هو الأخير، وفي صباح يوم 19 تموز حضرت جرافات الاحتلال برفقة عدد كبير من شرطة الاحتلال، حيث قامت بهدم الكراج الذي يعتبر مصدر دخل عائلتي الوحيد المكونة من 12 فرد 5 منهم أطفال.



منشأة المواطن خالد أبو تايه والتي تعتبر مصدر دخل العائلة الوحيد بعد أن دمرها الاحتلال - سلوان

كما قام المواطن "محمد موسى فوزي أبو تايه" بهدم غرفة سكنية هدماً ذاتياً بعد أن حذرته بلدية الاحتلال بأن يهدم الغرفة وإلا فإنها ستقوم بهدم الغرفة وتغريمه تكاليف الهدم. الغرفة قام ببنائها في ساحة منزله وهي عبارة عن كوخ من الخشب بمساحة 30 متر مربع، حيث كان ينوي أن ينتقل إليها كنوع من الاستقلالية، لكن بلدية الاحتلال حضرت إلى مسكنه بتاريخ 15 تموز 2016، وقامت بتصوير الغرفة وتسليمه قرار هدم، مما اضطر إلى إزالة الغرفة بتفكيكها.



غرفة سكنية مبنية من الخشب يقوم بإزالتها صاحبها محمد أبو تايه بعد أن أجزته بلدية الاحتلال على ذلك - سلوان

وفي بلدة بيت حنينا شمال مدينة القدس المحتلة، هدمت جرافات الاحتلال أساسات مسكن قيد الإنشاء يقع في حي تل الفول، ويعود للمواطن شرحيل حسن عبد الله علي، وهو مبني من الطوب والإسمنت، ومساحته 100 متر مربع.

وأفاد المواطن شرحيل لباحث مركز أبحاث الأراضي:

قمت ببناء المسكن قبل 3 اشهر، وهو من الطوب والإسمنت، وعلى مساحة 100 متر مربع، حيث كنت أنوي ان انتقل للسكن فيه مع عائلتي المكونة من 9 أفراد 7 منهم أطفال، وفي صباح يوم 19 تموز حضرت جرافات الاحتلال برفقة عدد كبير من شرطة الاحتلال وقامت بهدم أساسات المسكن دون سابق إنذار.

الاحتلال يهدم منشأة تجارية تضم 6 مخازن على أراضي قلنديا بحجة البناء بدون ترخيص

في يوم الأربعاء الموافق 20 تموز 2016، أقدمت سلطات الاحتلال على هدم 6 بركسات تستخدم كمخازن لحفظ خطوط وأغطية قنوات المجاري، وذلك بحجة البناء بدون ترخيص. البناء يقع على أراضي بلدة قلنديا الواقعة ضمن حدود بلدية الاحتلال والقريبة من مستوطنة "عطروت" الصناعية، وتعود البركسات لشركة أبو سنينة للمقاولات، والتي يملكها المواطن "مخلص جبريل أحمد أبو سنينة".

وأفاد المالك لباحث مركز أبحاث الأراضي بالتالي:

قمت ببناء هذه المنشأة قبل عام ونصف، وهي عبارة عن شركة تعمل في مجال تمديد خطوط المجاري. حيث استأجرت الأرض من مالكة السيد "كمال أبو سنينة". وقمت بنصب البركسات الستة التي تبلغ مساحة كل بركس 24 متر مربع، ووضعت بداخلها معدات العمل والتي هي عبارة عن أغطية وقنوات المجاري، ويعمل في هذه المنشأة 34 عامل، كما أنني أعمل مع متعهد متعاقد بشكل رسمي مع بلدية الاحتلال في تنفيذ أعمال مد قنوات المجاري، إضافة لذلك فأنا أمتلك رخصة رسمية لمزاولة المهنة.

قبل عام، حضر موظفون عن بلدية الاحتلال وقاموا بتصوير البركسات وتسليمي قراراً يقضي بهدم المنشأة وذلك بحجة البناء بدون ترخيص، وقمت حينها بمتابعة الموضوع قانونياً من أجل تجنب أن يتم هدم البركسات، خاصة وأن المنطقة التي اقامت عليها البناء تعتبر أرض صناعية.

يضيف قائلاً:

عند الساعة السابعة صباحاً من يوم الأربعاء 20 تموز 2016، داهمت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال المنطقة برفقة ثلاثة جرافات، وقاموا بإشهار الأسلحة في وجوهنا ومنعونا من الاقتراب، ثم شرعت جرافات الاحتلال بهدم البركسات الستة على ما بداخلها من معدات، بالإضافة إلى أجهزة الحاسوب وكراسيات الفواتير، كما تضررت 5 سيارات كانت تقف في ساحة المخازن.

واستمرت عملية الهدم منذ الساعة السابعة صباحاً لغاية الساعة 12 ظهراً، ثم انسحبت الجرافات وقوات الاحتلال بعد أن هدمت المخازن بشكل كامل.



بلدية الاحتلال تجبر عائلة قرايين بهدم غرفة سكنية هدماً ذاتياً في واد حلوة تنفيذاً لقرار بلدية الاحتلال

أقدمت عائلة قرايين في 22 تموز 2016 والتي تقيم في حي واد حلوة في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى على هدم غرفة سكنية مضافة إلى مسكن، وذلك بحجة البناء بدون ترخيص، الغرفة تم بنائها من البناليت وهي بمساحة 24 مترمربع والهدف من بناءها هو السكن. وأفاد المواطن عبد محمد محمد قرايين لباحث مركز أبحاث الأراضي بالتالي:

في عام 2012 قمت ببناء هذه الغرفة من البناليت بهدف أن يستخدمها ولدي للسكن فيها، وكان يستخدمها منذ ذلك الوقت لغاية هدمها، وبعد الانتهاء من بناء الغرفة حضرت بلدية الاحتلال وقامت بتصوير البناء وسلمتنا قرار هدمها بحجة البناء بدون ترخيص، فقد قمنا ببناءها بدون الحصول على رخصة لعلمنا المسبق أن بلدية الاحتلال لا تمنح أحداً رخصة بناء في حي واد حلوة، بل وفي سلوان بشكل عام.

وفي 4 تموز 2016، تسلمنا عبر البريد المسجل دعوة للمثول أمام محكمة البلدية، وهناك تسلمنا قراراً يقضي بهدم الغرفة أو أن تقوم بلدية الاحتلال بهدمها وتغريمنا تكاليف الهدم، بالإضافة إلى غرامة قد تصل إلى 30 ألف شيقل، وأمهلونا شهر لتنفيذ الهدم.

وقد قررنا ان نقوم بتفكيك الغرفة خوفاً من أن تقوم البلدية بهدمها وتغريمنا، وكان ذلك في يوم الجمعة الموافق 22 تموز 2016، حيث تم تفكيك الغرفة وتصويرها قبل وبعد من أجل تسليم الصور لبلدية الاحتلال من أجل إثبات أنه قد تم إزالة البناء.

يذكر أن الغرفة هي مضافة إلى مسكن قديم تبلغ مساحته 100 متر مربع، يسكنه 6 أفراد، والحاجة إلى إضافة غرفة كانت حاجة ملحة للعائلة التي هي واحدة من مئات العائلات المقدسية التي هي بحاجة ملحة إلى وحدات سكنية إضافية لتغطي حالة الازدياد في عدد سكان المدينة المحتلة، هذا الأمر الذي تواجهه وتحاربة دولة الاحتلال مستخدمة جميع الوسائل التي تمنعهم من البناء والتوسع لكي تدفع الفلسطيني المقدسي إلى مغادرة المدينة المحتلة.





الغرفة السكنية قبل تفكيكها وهدمها - واد حلوة / سلوان

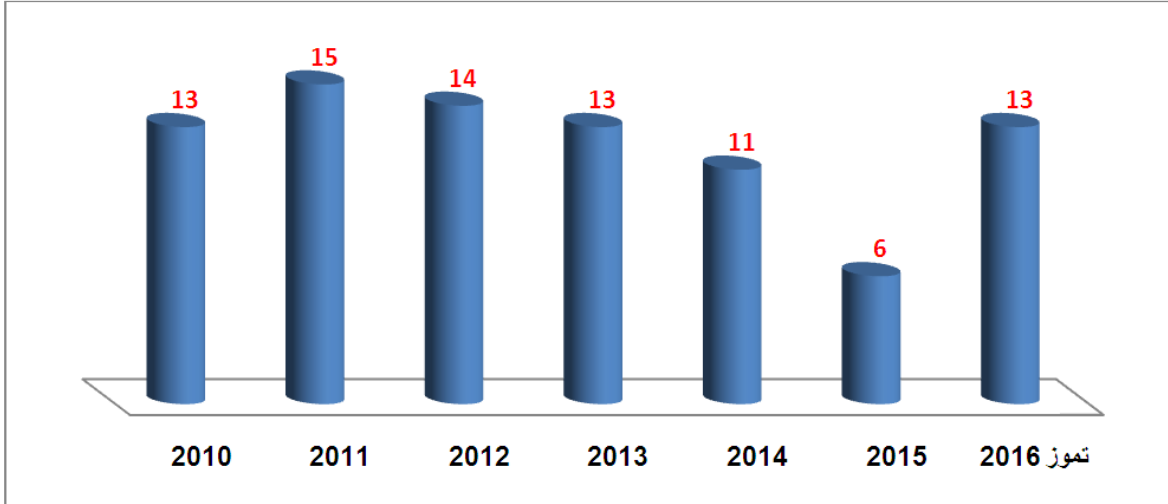


المواطن قراين أثناء قيامه بتفكيك الغرفة السكنية بعد أن أجبرته بلدية الاحتلال على ذلك



الغرفة السكنية بعد تفكيكها

هذا وحسب التوثيق الميداني لمركز أبحاث الأراضي فإن بلدية الاحتلال أجبرت أصحاب 85 مسكناً على هدم مساكنهم بأنفسهم خلال الست سنوات الأخيرة (2010- 22 تموز 2016)، مما أصبح ما يزيد عن 529 مواطن بلا مأوى أكثر من نصفهم أطفال يعيش معظمهم حياة خوف ورعب دون استقرار ولا أمان.



يوضح الرسم البياني عدد المساكن المهذومة – هدماً ذاتياً- خلال الخمس سنوات الماضية (2010- 22 تموز 2016م)

مواطن يهدم مسكنه هدماً ذاتياً تنفيذاً لقرار بلدية الاحتلال في حي الثوري بسلوان

في 25 تموز 2016م أقدم مواطن مقدسي على هدم مسكنه "بنفسه" هدماً ذاتياً، وذلك بعد أن تلقى إخطاراً من بلدية الاحتلال يقضي بهدم مسكنه بحجة البناء بدون ترخيص، ويقع المسكن في حي الثوري في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، ويعود للمواطن وليد محمود صادق شويكي.

وأفاد المواطن وليد شويكي لباحث مركز أبحاث الأراضي بالتالي:

كنت أسكن في منزل عائلتي الواقع في حي الثوري، وعندما قررت الزواج، قمت ببناء مسكن في ساحة منزلهم للانفصال عنهم، وكان ذلك في العام 2014م، حيث قمت ببناء المسكن الذي هو عبارة عن 40 متر مربع مكون من غرفة نوم وصالة ومطبخ وحمام، وهو مبني من البنايت، وتبلغ قيمة تكلفته ما يقارب 70 ألف شيقل.

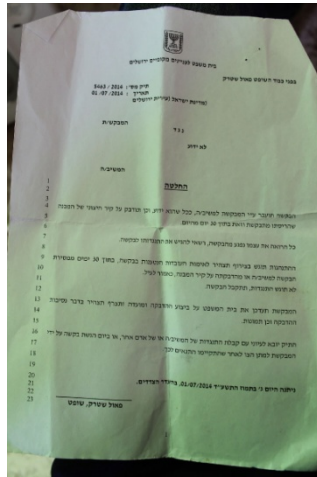
وأثناء بناء المسكن، حضر موظفون عن بلدية الاحتلال وقاموا برمي إخطار وقف بناء في فناء المنزل، لكنني أكملت بناء المسكن وسكنت فيه أنا وزوجتي، وفيه رزقنا بطفلة.

يضيف:

وفي شهر أيار 2016، عاد موظفو بلدية الاحتلال، حيث قاموا بتسليمي إخطاراً بإزالة البناء بحجة البناء بدون ترخيص، حينها قمت بتوكيل محامي خوفاً من أن تقوم بلدية الاحتلال بهدمه، لكن لم تنجح جهوده في تمديد أو إلغاء قرار الهدم، لذلك قررت أن أهدم المسكن خوفاً من أن تقوم بلدية

الاحتلال يهدم المسكن وتغريمي أجرة الهدم، بالإضافة إلى مخالفة قد تصل إلى 50 ألف شيقل، وفي يوم الاثنين 25 تموز 2016، بدأت بإخراج أمتعتنا والفرش من المسكن، ثم قمت بتفكيكه من الداخل تنفيذاً لقرار بلدية الاحتلال.

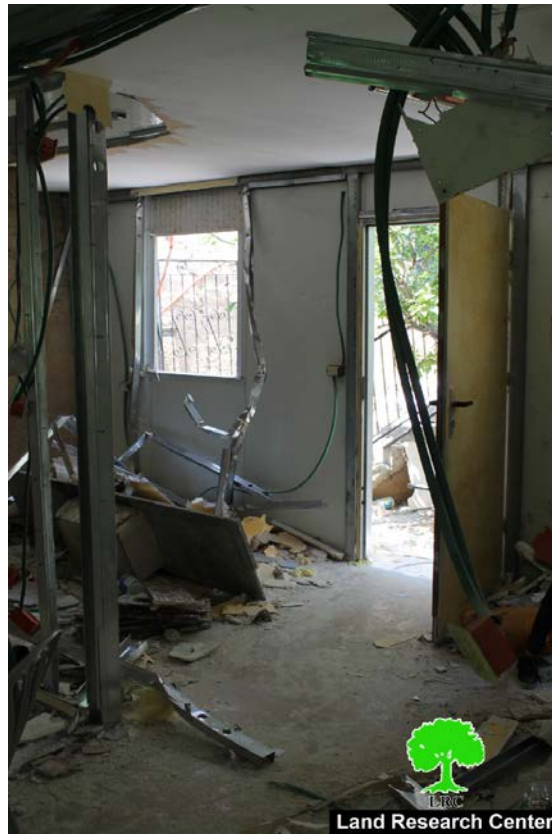
والآن أنا عدت للعيش في منزل والدتي، وزوجتي وابنتي في مسكن عائلتها، لقد تشنتنا نحن بعد تفكيك المسكن الذي كان يأويننا، أنا لا أستطيع استئجار مسكن في مدينة القدس كون الإيجار مرتفع.



إخطار الهدم الذي وجه لعائلة شويكي - حي الثوري / سلوان



المواطن شويكي أثناء قيامه بهدم مسكنه مجبراً



المسكن أثناء تفكيك صاحبه له مجبراً من بلدية الاحتلال

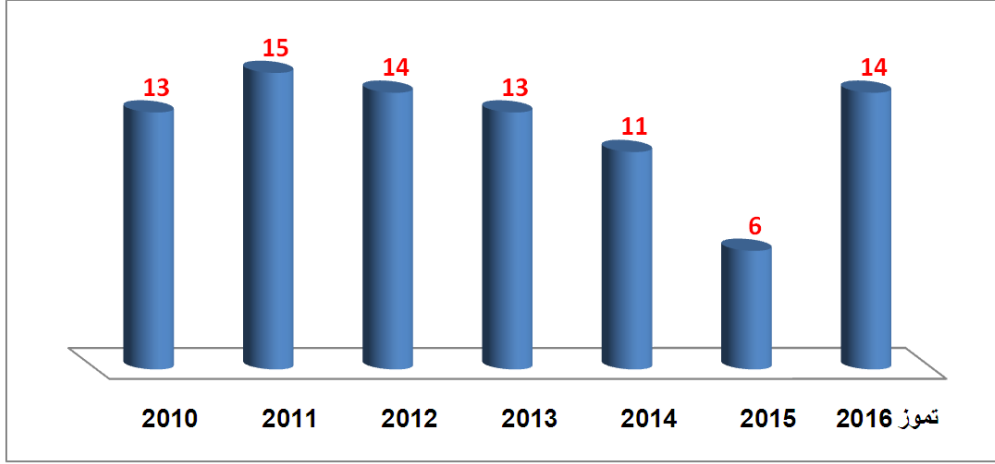
الهدم الذاتي - جريمة في حق الإنسانية:

تعريف : هو أن يقوم صاحب المنشأة مجبراً على تنفيذ عملية هدم منشأته بنفسه بصمت، وهذا النمط من الهدم يعتبر قديماً جديداً، كان نمطاً قديماً يتم في الظلام بعيداً عن الإعلام حرجاً وخجلاً في أن يصرح المواطن بأنه "خرب بيته أو منشأته بيده رغم أن أعداد حالات الهدم هذه كثيرة إلا أنها اليوم في ازدياد مما دفع المواطنين ضحايا الهدم "الإجباري الذاتي" بالتصريح عنها وفضحها.

إن هذا النوع من الهدم يستهدف أهالي القدس المحتلة بهدف تهجيرهم منها ضمن مشروع تهويد القدس حيث يعتبر من الحروقات الصارخة للحق في السكن وجريمة في حق الإنسانية لا يقبلها أي منطوق.

وان ذريعة الهدم الذاتي كأى ذريعة للاحتلال وهي " البناء بدون ترخيص " ((بيتك قائم بدون ترخيص فهو غير قانوني وعليك هدمه وإزالته في أقرب فرصة، وأن تقوم بتصوير البناء بعد هدمه وتسلمها إلى قسم التفتيش عن البناء والتنظيم في البلدية، مع تحديد تاريخ كسقف زمني ينفذ فيه المالك هدم بيته - خط احمر لا يمكن تجاوزه-، وفي تاريخ تحدده البلدية ستعقد محكمة البلدية للشؤون المحلية للنظر في عدم تنفيذك قرار الهدم وستفرض عليك غرامة مالية، وستقوم البلدية بهدم وإزالة بيتك على نفقتك أي أنك ستدفع تكلفة تنفيذ قرار هدم بيتك إلى بلدية الاحتلال، وإذا لم تدفع ستسجن إلى حين دفع ما هو مطلوب منك، فيضطر المواطن مجبراً على هدم مسكنه بنفسه)).

هذا وحسب التوثيق الميداني لمركز أبحاث الأراضي فإن بلدية الاحتلال أجبرت أصحاب 86 مسكناً على هدم مساكنهم بأنفسهم خلال الست سنوات الأخيرة (2010 -25 تموز 2016)، مما أصبح ما يزيد عن 532 مواطن بلا مأوى أكثر من نصفهم أطفال يعيش معظمهم حياة خوف ورعب دون استقرار ولا أمان.



يوضح الرسم البياني عدد المساكن المهدومة – هدماً ذاتياً- خلال الخمس سنوات الماضية (2010-25 تموز 2016م)

الآثار السلبية التي تلحق بالأسرة عند تنفيذ عملية الهدم الذاتي:

يعد الهدم الذاتي من أشد أنواع الهدم ألماً وقهراً ... ليس كالهدم الذي ينفذه الاحتلال ... فعند قيام الاحتلال بهدم المسكن فالأسرة تبقى متماسكة حاقدة على الاحتلال خاصة الأطفال ... بينما عندما ينفذ أمر الهدم رب الأسرة ويهدم المسكن الذي يأوي أسرته تُظهره أمام أبنائه بأنه ضعيف لا يحميهم ولا يوفر لهم الأمن والأمان مما يجعل الأسرة مفككة تشعر بعدم الاستقرار ((قرب الأسرة الذي من المفروض أن يحميهم ويبنى لهم مأوى يلائمهم يقوم بهدم مأواهم)) ... فلذلك يجبط الأطفال نفسياً ويعيشون حياة ممزقة مأساوية تنعدم فيها الثقة بالأسرة والمجتمع وبالتالي الثقة بالمستقبل، بالإضافة إلى ذلك الخسائر المادية التي سيتكبدها المواطن، وشقاء عمره كله يذهب هدرًا.

هدف الاحتلال من استخدام هذا النوع في القدس المحتلة:

- تهجير الفلسطينيين من القدس المحتلة لتصبح غالبية يهودية.
- تُظهر أن الفلسطينيين يهدمون بيوتهم بأنفسهم اعترافاً منهم بخطئهم.
- يبرئ الاحتلال نفسه من جريمة الإخلاء والهدم.
- يوفر الاحتلال على نفسه تعقيدات إجراءات ومواجهات واحراجات الهدم.
- عدم تنفيذ الهدم الذاتي يشكل مصدر دخل مريح للاحتلال (إصدار مخالفات بالآلاف الشواقل).
- تخفي العدد الحقيقي لأعمال الهدم الصامت "الذاتي".
- ترك آثار نفسية صعبة على الأسر الفلسطينية.
- إسقاط عقدة يهودية تاريخية مزمنة حيث لطخوا جيبن التاريخ بأنهم ((يخربون بيوتهم بأيديهم)).

هجمة عدوانية واسعة على البناء الفلسطيني في القدس المحتلة

حملة هدم ل 12 بناية تضم 38 شقة سكنية في قرية قلنديا البلد شمال القدس المحتلة

أقدمت جرافات الاحتلال ليلة يوم الثلاثاء الموافق 26 تموز 2016 على هدم 38 شقة سكنية تقع ضمن 12 بناية سكنية في قرية قلنديا البلد شمال مدينة القدس المحتلة، حيث شرعت جرافات الاحتلال منذ الساعة 12 ليلاً ولغاية ساعات متأخرة من الفجر بهدم البنايات السكنية بحجة قربها من جدار الضم والتوسع، إضافة إلى حجة أن البناء قد تم بدون الحصول على ترخيص، علماً أن هنالك بنايات قد حصلت على ترخيص بناء من بلدية الاحتلال منذ العام 1995، إضافة إلى أن المنطقة تقع ضمن حدود بلدية الاحتلال، وأن جدار الضم والتوسع قد أقيم حولها وعزلها عن المدينة المحتلة عام 2005.

وكانت قوات من شرطة وجيش الاحتلال قد اقتحمت المنطقة يوم الأحد مساءً وشرعت بإلقاء أوامر هدم حول البنايات السكنية التي تنوي هدمها، حيث وجد المواطنون أوامر الهدم في اليوم التالي مُلقاة على الأرض. وكانت سلطات الاحتلال قد أمهلت أصحاب المساكن مهلة 72 ساعة فقط لهدم المباني !!... . لكن لم تمض 72 ساعة حتى اقتحمت قوات كبيرة من جيش وشرطة الاحتلال البلدة من بوابة جدار الضم والتوسع الذي يبعد 100 متر عن المباني المهتدة برفقة 6 جرافات جنزير، وشرعت بشن حملة هدم مسعورة طالت تلك البنايات.

كما اعتدت قوات الاحتلال على المواطنين عبر إطلاقها القنابل الصوتية والأعيرة المطاطية بعد اندلاع مواجهات بين الشبان والأهالي الذين تصدوا لشرطة وجيش الاحتلال، والتي ردت باستخدام القوة ضد المواطنين. مما أدى إلى وقوع عدة إصابات بين صفوف الشبان.

وأفاد أحد السكان الذين تم هدم مساكنهم ويدعى " إبراهيم عيسى حسن سلامة " لباحث مركز أبحاث الأراضي:

في العام 1997 حصلنا على ترخيص بناء من بلدية الاحتلال، وكان ذلك بعد أن تقدمنا بالحصول على رخصة منذ العام 1984، وتمت الموافقة على أن يتم البناء على مساحة 3 دونمات، وهي قطعة أرض مسجلة في الطابو التركي والإسرائيلي، وكنا ننوي أن نقوم ببناء مصنع للأدوات الحادة، على اعتبار أن الأرض قريبة من المنطقة الصناعية "عطروت"، وبدأنا ببناء المصنع، لكن في عام 2001، قمنا بتغيير المشروع، من مصنع إلى مشروع شقق سكنية، المشروع عبارة عن مبنى موحد يضم 16 شقة سكنية من بنائين وموقف أرضي للسيارات، وتم بناء المشروع والانتهاه منه بشكل كامل عام 2004.

وفي عام 2005، تم بناء مسار لجدار الضم والتوسع على أراضي بلدة قلنديا، وكان الجدار يمر من الأراضي المحيطة بنا، والذي أدى إلى عزل مساكننا عن مدينة القدس، فقمنا برفع دعوى قضائية

طالبنا من خلالها بأن يتم إخراجنا خارج الجدار كوننا نمتلك ترخيص على أراضي مصنفة أنها ضمن حدود بلدية القدس. وقد أصدرت المحكمة قرارها بأنه يكون هنالك مخرج من الجدار لنا باعتبار أن المساكن تقع ضمن حدود بلدية القدس وأن المباني مرخصة، لكن ومع ذلك لم يتم تنفيذ قرار المحكمة بحجج أمنية.

يضيف سلامة:

قبل عملية الهدم بيوم واحد، حضر أفراد من شرطة وجيش الاحتلال، وقاموا بإلقاء قرار هدم أمام المبنى على الأرض، القرار صادر عن وزارة الداخلية، وكان يفيد بأنه سيتم هدم المبنى خلال 72 ساعة. وفي ساعات ليل اليوم التالي، وأثناء وجودنا في بلدة سعير في مدينة الخليل لإحياء مناسبة زفاف، حضرت قوات الاحتلال برفقة الجرافات وقامت بهدم المباني دون سابق إنذار. ونحن الآن بصدد التوجه إلى محكمة الاحتلال وتقديم دعوى قضائية ضد الجهة التي قامت بهدم المساكن المرخصة.

فيما يلي جدول بأسماء أصحاب المباني والمسكن المهدومة في قرية قلنديا:

ملاحظات	حالة المسكن	منهم أطفال	عدد الأفراد	مساحة المسكن	عدد الشقق السكنية	عدد البنايات	الاسم
بنايتان سكنيتان يعيش فيها 7 أشقاء مبنيات في عام 1995 والأبناء في سنوات متفرقة أنشأوا شققهم السكنية	جاهز للسكن	0	4	200	1	2	حسن عيسى حسن سلامة
	مأهول	4	6	250	1		جمال عيسى حسن سلامة
	جاهز للسكن	0	4	100	1		بدر عيسى حسن سلامة
	مأهول	2	4	200	1		مروان عيسى حسن سلامة
	جاهز للسكن	0	5	100	1		مصطفى عيسى حسن سلامة
	جاهز للسكن	0	2	200	1		سمير عيسى حسن سلامة
	جاهز للسكن	0	4	200	1		إبراهيم عيسى حسن سلامة
	جاهز للسكن	0	4	100	1		هيثم حسن عيسى سلامة
	مأهول	1	2	100	1		علاء حسن عيسى سلامة
	مأهول	2	4	100	1		هاني إبراهيم عيسى سلامة
	مأهول	1	3	100	1		طارق إبراهيم عيسى سلامة
	جاهز للسكن	0	1	100	1		سامر بدر عيسى سلامة
	جاهز للسكن	0	0	100	1		وسيم بدر عيسى سلامة
	مأهول	1	3	100	1		رامي مصطفى حسن سلامة
	مأهول	2	4	100	1		حسام سمير عيسى سلامة
جاهز للسكن	0	1	100	1	محمد سمير عيسى سلامة		
		13	51	2150	16	2	بنايتي عائلة سلامة
بناية واحدة من طابقين كل طابق يحتوي على شقتين سكنيتين مبنية في عام 2014	قيد الإنشاء - غير متزوج	0	1	110	1	1	أحمد محمد أحمد حمدان
	مأهول	3	6	110	1		محمد أحمد محمد حمدان

ملاحظات	حالة المسكن	منهم أطفال	عدد الأفراد	مساحة المسكن	عدد الشقق السكنية	عدد البنايات	الاسم
	مأهول	3	6	110	1		نضال أحمد محمد حمدان
	قيد الإنشاء - غير متزوج	0	1	110	1		أحمد نضال محمد حمدان
		6	14	440	4	1	بناية عائلة حمدان
مبنى واحد مكون من شقة سكنية واحدة مبني في عام 2014	مأهول	4	6	200	1	1	طارق محمد احمد عبد الله أبو شلبك
		4	6	200	1	1	مسكن عائلة أبو شلبك
مبنى واحد مكون من 3 طوابق كل طابق تبلغ مساحته 140م2 مبني في عام 2014	مأهول	6	8	420	3	1	هشام محمود عبد الغني
		6	8	420	3	1	بناية عائلة عبد الغني
مبنى واحد مكون من 3 طوابق كل طابق تبلغ مساحته 190م2 مبني في عام 2015	قيد الإنشاء	غير مأهول	غير مأهول	570	3	1	مصطفى مدحت جودت عوض الله
		0	0	570	3	1	بناية عائلة عوض الله
مبنى واحد مكون من 3 طوابق كل طابق تبلغ مساحته 170م2 مبني في عام 2015	قيد الإنشاء	غير مأهول	غير مأهول	510	3	1	سميح داوود حسين
		0	0	510	3	1	بناية عائلة حسين
مبنى واحد مكون من 3 طوابق كل طابق تبلغ مساحته 230م2 مبني في عام 2015	قيد الإنشاء	غير مأهول	غير مأهول	690	3	1	سامر شريف عوض الله
		0	0	690	3	1	بناية عائلة عوض الله
مبنى واحد مكون من شقة سكنية واحدة مبني في عام 2015	قيد الإنشاء	غير مأهول	غير مأهول	300	1	1	تيسير حسين
		0	0	300	1	1	مسكن عائلة حسين

الاسم	عدد البنايات	عدد الشقق السكنية	مساحة المسكن	عدد الأفراد	منهم أطفال	حالة المسكن	ملاحظات
شاكر المالحي	1	1	200	غير مأهول	غير مأهول	قيد الإنشاء	مبنى واحد مكون من شقة سكنية واحدة مبني في عام 2015
مسكن عائلة المالحي	1	1	200	0	0		
أحمد اللو	1	1	350	غير مأهول	غير مأهول	قيد الإنشاء	مبنى واحد مكون من شقة سكنية واحدة مبني في عام 2016
مسكن عائلة اللو	1	1	350	0	0		
صلاح العجالين	1	2	280	غير مأهول	غير مأهول	قيد الإنشاء	مبنى واحد مكون من طابقين كل طابق تبلغ مساحته 140م2 مبني في عام 2015م
بناية عائلة العجالين	1	2	280	0	0		
المجموع الإجمالي	12	38	6110	79	29		

المصدر: بحث ميداني مباشر - قسم مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية - مركز أبحاث الأراضي، تموز 2016م.

ويوحى المشهد للوهلة الأولى لمن ينظر إليه بأن هنالك زلزال قد ضرب المنطقة، حيث أن ركام المباني التي هُدمت منتشرة على مسافات متقاربة، وتغيرت ملامح المنطقة من منطقة سكنية إلى منطقة منكوبة.. فلم تعد هنالك مباني قائمة، فقد حولتها جرافات الاحتلال إلى كوم من الحجارة الصامتة.. وما يزيد المشهد سوءاً وقساوة وظلماً، هو ذلك الجدار الذي يمتد حول المشهد بأبراج المراقبة.. يحيط بها ويلتف من جميع الجهات.. الجدار الذي من أجله صودرت الأراضي وهدمت المساكن وشردت العائلات، وكل ذلك تحت حجب أمنية وهمية تتذرع بها دولة الاحتلال دولياً.. لتسحق الفلسطيني به محلياً..

مشاهد من الدمار الذي خلفه الاحتلال...!!!





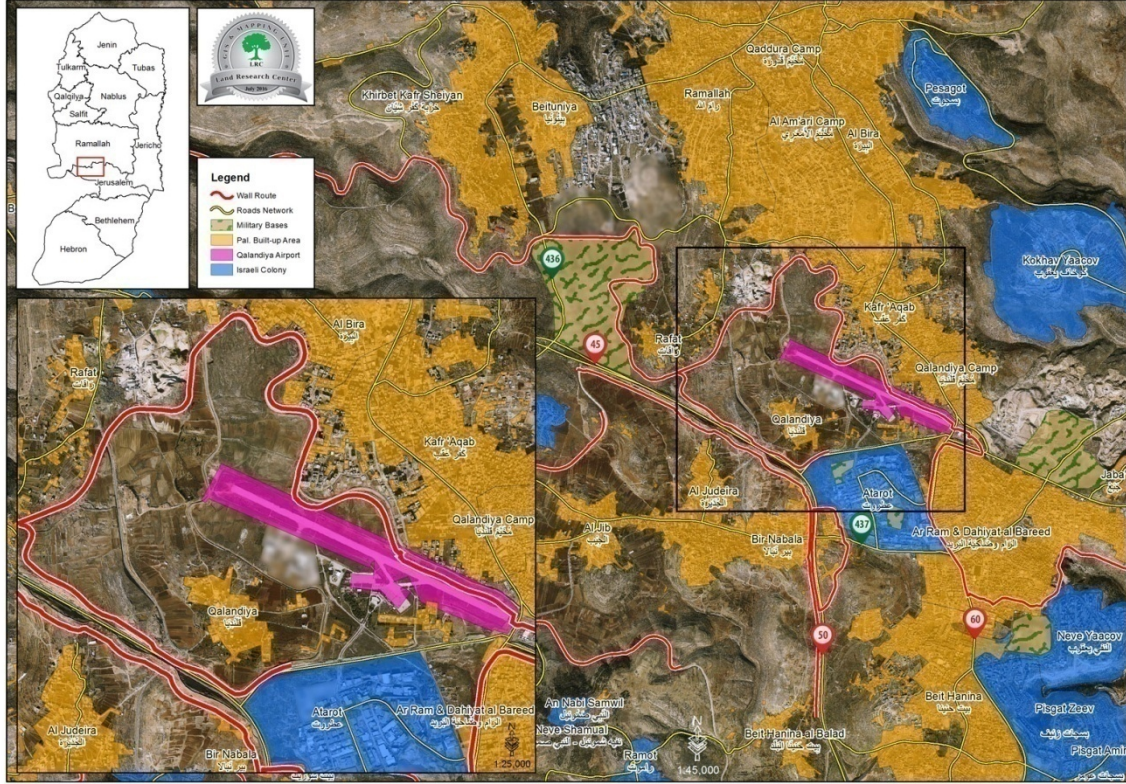
Land Research Center



Land Research Center

قلنديا منكوبة بالجدار:

لقد عزل الاحتلال الإسرائيلي قرية قلنديا البالغة مساحتها 3,273 دونم بالجدار العنصري وأصبحت في سجن كبير يحاصرها الجدار من جهاتها الأربعة، لا يستطيع أهلها التواصل مع القرى المجاورة إلا من خلال مدخل وحيد يؤدي إلى مدينة رام الله، إضافة إلى عزلها بالكامل عن مدينة القدس المحتلة التي كانت تعد من ضمن حدودها قبل بناء الجدار العنصري. هذا وتصادر مستعمرة "عطروت" الإسرائيلية من أراضيها 555 دونم، إضافة إلى مطار قلنديا المغلق إغلاقاً تاماً من قبل الاحتلال بمساحة 429 دونم. أنظر إلى الخارطة أدناه-



الإعتداء على الحق في السكن - تهديد

توزيع إخطارات هدم لـ 4 منشآت في سلوان

في صباح 15 تموز 2016 اقتحمت طواقم بلدية الاحتلال برفقة القوات الإسرائيلية بلدة سلوان، وعلقت إخطارات هدم إدارية على 4 منشآت، بحجة البناء دون ترخيص، حيث اقتحمت تلك القوات حي عين اللوزة ببلدة سلوان، وقامت بتصوير عدة منشآت سكنية وتجارية، ثم علقت إخطارات هدم إدارية على 4 منشآت (3 منشآت سكنية، ومنشأة واحدة تجارية) في حي عين اللوزة، تعود لعائلات الأعور وصيام ، ومنها قائمة منذ 24 سنة و12 سنة و5 سنوات.

مخططات استعمارية تهويدية

الاحتلال يقر خطة بناء 770 وحدة استيطانية جديدة

في 2016/07/24 أودعت اللجنة المحلية للتخطيط والبناء التابعة لبلدية الاحتلال في القدس خطة لبناء 770 وحدة سكنية جديدة، من أصل 1200 وحدة سكنية يشملها المخطط، في المنطقة الواقعة بين مستوطنة 'غيلو' في جنوب القدس الشرقية المحتلة وبلدة بيت جالا، حسبما أفاد موقع 'واللا' الإلكتروني اليوم، الأحد.

وكانت بلدية الاحتلال في القدس أقرت بناء مستوطنة جديدة تشمل 15 ألف وحدة سكنية، ما أثار انتقادات دولية ضد إسرائيل. رغم ذلك، أودعت البلدية خطة البناء الاستيطاني الجديدة، والتي سيجري تنفيذها مقابل دير كريميزان.

وإلى الشمال من المنطقة التي تشملها الخطة الجديدة، تجري حالياً أعمال بناء بني تحتية لحوالي 700 وحدة سكنية في إطار خطة بناء في السفوح الغربية لمستوطنة 'غيلو' التي جرت المصادقة على إبداعها في كانون الأول الماضي.

ونقل موقع 'واللا' عن رئيس لجنة التخطيط والبناء المحلية في القدس، مئير ترجمان، قوله إنه 'سافعل كل ما باستطاعتي من أجل إبقاء الشبان في المدينة، ولا يهمني ما يحدث على المستوى السياسي' في إشارة إلى الانتقادات الدولية للمشاريع الاستيطانية وكونها تقطع أوصال القدس والضفة الغربية وتمنع التوصل إلى حل سلمي وقيام دولة فلسطينية.

وعقبت منظمة 'عبر عميم' الإسرائيلية المناهضة للاحتلال والاستيطان، بأنه 'من وراء الأقوال حول تجميد بناء (استيطاني) مزعوم، تتواصل السياسة الإسرائيلية بتنفيذ خطوات أحادية الجانب. وهذه السياسة تبعدنا عن الأمن والسلام الذي يحتاجه سكان إسرائيل.'

وكان رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن، افيغدور ليبرمان، قد قررا الشهر الماضي دفع بناء 800 وحدة سكنية في مستوطنة 'معاليه أدوميم' وفي القدس المحتلة بزعم الرد على عمليات تنفيذها فلسطينيون.

المصادقة على 90 وحدة استيطانية جنوب القدس

في 13 تموز 2016م صادقت ما تسمى "اللجنة المحلية للتخطيط والبناء" التابعة لبلدية الاحتلال في القدس، بصورة نهائية، على بناء 90 وحدة استيطانية في مستوطنة "جيلو" الواقعة على أراضي جنوب غرب القدس المحتلة، حيث أعلن عن استكمال تراخيص 90 وحدة استيطانية في مستوطنة "جيلو" جنوب غربي القدس المحتلة.

أن الوحدات الاستيطانية التسعين ليست بجديدة، إنما أعلن عنها ضمن 1700 وحدة استيطانية كانت قد نشرت عطاءات لها قبل شهور عدة. وأن سلطات الاحتلال تهدف من الإعلان عن جمهورية الوحدات على دفعات، لتخفيف حدة ردود الأفعال.

مشروع في الكنيست الإسرائيلي ينص على ضم مستعمرة "معاليه أدوميم" إلى مدينة القدس المحتلة

في يوم الاثنين الموافق 2016/07/18 أعلن ما يُسمى "باللوبي من أجل أرض إسرائيل الكبرى" عزمه عن تقديم مشروع للتصويت عليه في الكنيست الإسرائيلي ينص على ضم مستعمرة "معاليه أدوميم" الواقعة في شرق مدينة القدس المحتلة، إلى مدينة القدس، وأن تصبح جزءاً من دولة إسرائيل، وليس غريباً أن يأتي هذا المقترح في هذا الوقت، حيث تشن دولة الاحتلال حملتها الهجومية على المدينة المحتلة بهدف تهويدها وأسرلتها.

وسيترب على هذا المشروع في حال إقراره بشكل نهائي مصادرة المزيد من الأراضي المحيطة في المستعمرة بهدف توسيعها وربطها بمدينة القدس، وهذا سيكون على حساب أراضي العيزرية وأبو ديس، حيث سيتم اقتطاع مساحات كبيرة من تلك البلدان لاستكمال بناء وتوسيع المستعمرة، وعلى الرغم من أن هذا القرار يتعارض كلياً مع القانون الدولي، فإن دولة الاحتلال الإسرائيلي تعتبر نفسها دولة فوق القانون، بل ومتمردة على القانون الدولي، فهي بالأساس دولة احتلال ودولة تمييز عنصري.

إن دولة الاحتلال تسعى جاهدة إلى ضم أكبر مساحة ممكنة من الأراضي إليها، وهذا ما يؤكد

الواقع، حيث أن 35% من مساحة القدس الشرقية التي تم احتلالها عام 1967 هي عبارة عن مستوطنات، كل هذا عدا المخططات المقترحة لبناء وتوسيع مساحات المستوطنات في المدينة المحتلة، كما ويؤكد ذلك الإجماع الصهيوني للأحزاب الصهيونية بأن المستوطنات ستبقى تتبع لدولة الاحتلال سواء الآن أو في أي مرحلة مستقبلية قادمة، وهذا يعني أنها بضمها للمستوطنات فإنها لن تضم المستوطنات فقط، بل الأراضي المحيطة بها وما حول تلك الأراضي، وبذلك تكون قد سيطرت على الضفة الغربية ككل بشكل يمنع أي فرصة لأي حل مستقبلي، كون أن هذه المستوطنات باتت على أرض الواقع أمر مفروض ويجب التعامل معه وليس إزالته !!

هذا وتأسست مستعمرة " معاليه أدوميم " ¹ في عام 1975م وهي مقامة على أراضي صادرة من بلدات العيزرية والسواحة الشرقية وابو ديس وتبلغ مساحة مسطح البناء للمستعمرة (5624) دونم، وبلغ عدد المستعمرين فيها 27,259 مستعمر.



¹ المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية – مركز أبحاث الأراضي.



تجمع جبل الببا البدوي المهدد بالإخلاء لتوسيع مستعمرة " معاليه ادوميم "



موقع مستعمرة " معاليه ادوميم "

مصادرة ممتلكات

مصادرة مركبات المواطنين في سلوان:

في 27 تموز 2016 اقتحمت طواقم مشتركة من البلدية والضريبة بمساندة القوات الإسرائيلية أحياء بلدة سلوان، واستهدفت بشكل خاص حي عين اللوزة بالبلدة.

وأوضح طاقم مركز معلومات وادي حلوة أن طواقم الضريبة اقتحمت منزلين في حي عين اللوزة، أحدهما يعود للمواطن نادر أبو تايه، وفرضوا عليه دفع مبلغ مالي بحجة تراكم الديون للدوائر الإسرائيلية.

كما قامت بلدية الاحتلال بمصادرة 5 مركبات لسكان حي عين اللوزة، 3 منهم بحجة الوقوف بأماكن غير مخصصة لذلك، والبقية بحجة "تراكم الديون".

هذا واقتحمت طواقم البلدية عدة منشآت تجارية في الحي، وقاموا باستفزاز التجار من خلال الجولة داخل المحلات وتهديدهم بتحرير مخالفات لهم بحجة "وجود بضائع خارج المحل أو لعدم مطابقة اليافطات المعلقة الشروط المفروضة من البلدية"، وحررت الطواقم مخالفة مالية لمحل خضراوات بحجة عرض بضائعه أمام المحل، كما أزلت طواقم البلدية جداريات من حي عين اللوزة.

الاعتداء على الأماكن الدينية

هدم أربعة قبور من مقبرة باب الرحمة:

في 19 تموز 2016 هدم موظفو ما تسمى "سلطة الطبيعة الإسرائيلية" أربعة قبور، من مقبرة باب الرحمة الملاصقة للمسجد الأقصى.

وأفاد عضو لجنة رعاية المقابر الإسلامية في القدس حمزة حجازي بالتالي:

أن طواقم من سلطة الطبيعة اقتحمت مقبرة باب الرحمة وبجوزتها أدوات هدم يدوية، وشرعت بهدم 4 قبور فارغة من مقبرة باب الرحمة، بشكل مفاجئ، وتم التصدي لمواصلة إكمال الهدم.

هذا وتوسع "سلطات الطبيعة" مصادرة مساحات من مقبرة باب الرحمة لصالح "الحدايق الوطنية".

الاحتلال يواصل هجمته على المسجد الأقصى خلال شهر تموز 2016:

واصلت الجماعات الاستيطانية المتطرفة اقتحاماتها للمسجد الأقصى تحت حماية قوات شرطة الاحتلال وبدعم وتأييد من حكومة الاحتلال الإسرائيلية، وخلال شهر تموز اقتحمت أعداد كبيرة من المتطرفين المسجد الأقصى بدعوات من المنظمات اليهودية المتطرفة. وكانت اقتحامات المسجد الأقصى خلال شهر شباط على النحو التالي:

- في 2016/07/10: اقتحم 18 مستعمراً من بينهم الصحفي الإسرائيلي "أرنون سيجل" وعدد من الحاخامات اليهود اقتحموا الأقصى على مجموعتين، ونظموا جولة مطولة في أنحاء متفرقة من باحاته.
- في 2016/07/13: أغلقت شرطة الاحتلال ظهر الأربعاء باب المغاربة بعد السماح لـ 39 مستوطناً باقتحام باحات المسجد الأقصى.
- في 2016/07/14: اقتحم صباح الخميس 18 متطرف يهودي بجراحة قوات الاحتلال ساحات المسجد الأقصى المبارك، حيث فتحت قوات الاحتلال باب المغاربة وانتشرت في أرجاء المسجد المبارك ورافقت المستوطنين في اقتحاماتهم لساحات المسجد.
- في 2016/07/17: استأنفت عصابات المستعمرين اليهودية اقتحاماتها الاستفزازية والمشبوهة للمسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة، بجراسات معززة ومشددة من شرطة الاحتلال الخاصة ووحدته التدخل السريع.
- في 2016/07/21: اقتحم 80 مستعمراً وطالباً يهودياً مع مرشديهم برفقة عدد من الحاخامات صباح الخميس باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة بجراحة مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة. وفتحت شرطة الاحتلال عند الساعة السابعة والنصف صباحاً باب المغاربة، ونشرت وحداتها الخاصة وقوات التدخل السريع في ساحات الأقصى، تمهيداً لتوفير الحماية الكاملة لاقتحامات المستوطنين.
- في 2016/07/25: جدد مستعمرون اقتحامهم للمسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة، برفقة حراسات معززة ومشددة من قوات الاحتلال الخاصة. وتتواصل الاقتحامات بمجموعات صغيرة، وتنفذ جولات استفزازية ومشبوهة بمرافق المسجد الأقصى.
- قررت شرطة الاحتلال الإسرائيلي السبت إبعاد حارس المسجد الأقصى المبارك مهند إدريس عن المسجد لمدة 15 يوماً. وأفرجت عنه بكفالة 1000 شيكل.